

دراسة مستوى معرفة مديري المزارع الارشادية بالاسس الصحيحة لآقامة الحقول الايضاحية

قيس عزيز الحمداني دحام نايف الجرجري ضياء عبد الكاظم جاسم

الملخص

استهدف هذا البحث بصفة رئيسه التعرف على مستوى معرفة مديري المزارع الارشادية بالاسس الصحيحة لآقامة الحقول الايضاحية وتحديد العلاقة الارتباطية بينها وبين المتغيرات المستقلة الداخلة بالدراسة. اعتمدت استمارة استبيان كوسيلة للحصول على بيانات البحث حيث جمعت البيانات من 27 مبحوثاً يمثلون مديري المزارع الارشادية في ثلاث عشرة محافظة عراقية وهم الذين شملهم البحث، وقد استخدم في تحليل البيانات معامل الارتباط البسيط ومربع كاي والنسبة المئوية كاساليب احصائية وتحليلية، أظهرت النتائج بان اغلب مدراء المزارع المبحوثين لا يمتلكون معلومات كافية عن الاسس الصحيحة لآقامة الحقول الايضاحية وهو ما يشير الى وجود خلل كبير في عملية اختيار وتعيين وتدريب هؤلاء المدراء كما اتضح من النتائج ان هناك علاقة ارتباط معنوية بين مستوى معرفة المبحوثين بالاسس الصحيحة لآقامة الحقول الايضاحية والمتغيرات المستقلة الاتية (التخصص والتدريب الارشادي)، كما تبين عدم وجود علاقة ارتباط معنوية بين مستوى معرفة مديري المزارع بالاسس الصحيحة لآقامة الحقول الايضاحية والمتغيرات المستقلة الاتية (العمر ومدى الخدمة في مجال العمل الارشادي ومصادر المعلومات الزراعية وعدد الحقول الايضاحية المنفذة).

المقدمة

يعد جهاز الارشاد الزراعي احد الاجهزة الاتصالية التي تهدف الى تغيير المعارف والمهارات بل أهم اجهزة التغيير التي تساهم في تحقيق التطور والتقدم الدائم في الريف (15) فهو يقوم بنقل ما يتوصل اليه البحث العلمي الزراعي في صورة مبسطة من خلال وسائل ارشادية تتضمن المعلومات والافكار حول المستجدات، كما يقوم بتدريب المزارع على كيفية الاستخدام والتطبيق العلمي لتلك الافكار (10) وتتعدد طرائق الاتصال الارشادية المستخدمة في الارشاد الزراعي فمنها الطرائق الفردية والجماعية والجماعية وتعد طرائق الاتصال الارشادي الجماعية المعتمدة على الايضاح العملي هي من أقدم الطرائق الارشادية واوسعها انتشاراً لما لها من أثر كبير في نفسية الجماعة وسهولة استخدام دور التدعيم التعليمي، عن طريق الاثاب وغيره من المبادئ التعليمية، مثل مبدأ تعديل ما لدى المسترشدين من معلومات واعادة تعلمهم . ويعد الايضاح العملي احد اشكال الاجتماعات الارشادية وتنقسم الى نوعين:

أولاً : الايضاح العملي بكيفية اجراء ممارسة معينة.

ثانياً: الايضاح العملي بعرض النتائج: وترجع أهمية الايضاح الى كونه يعتمد على الحواس والطرائق التي يتعلم بها الفرد وهو السمع والبصر والعمل والمناقشة بالاضافة الى كونه مبدا اساسياً في التعليم وتساعد طرائق الايضاح العملي المزارع على اكتساب المهارات الفردية كما تزيد من ثقتهم بالمرشد الزراعي (7) وقد اجريت العديد من البحوث والدراسات في هذا المجال حيث اشارت دراسة الى أن هناك اثراً تعليمية واضحة للحقول الارشادية لمحصول الارز لكل من زراع الحقول أنفسهم والزراع المجاورين لهم (11) كما اوضحت دراسة اخرى وجود اثار ايجابية للايضاحات العملية في تغيير سلوك المزارع وزيادة معدل تبنينهم الممارسات الزراعية المطبقة في الحقول الايضاحية (14) كما اكدت دراسة اخرى وجود فروق معنوية في متوسطات درجة معرفة زراع الحقول الارشادية عن زملائهم زراع الحقول المجاورة في بعض العناصر المتعلقة بعملية استخدام مبيدات الادغال في حقول الخنطة (8)

الهيئة العامة للارشاد والتعاون الزراعي - وزارة الزراعة - بغداد، العراق

وفي دراسات اخرى تبين ان طريقة الزيارات الحقلية واجتماعات الايضاح العملي تأتي في المرتبة الاولى من حيث درجة اهميتها من بين الطرائق الارشادية التي يستخدمها المرشدون الزراعيون (1، 2، 13) ومن أجل ان تحقق الانطلاقة العلمية السليمة لتطوير القطاع الزراعي في العراق وتحقيق التنمية الريفية وبهدف تفعيل العمل الارشادي الميداني فقد قامت وزارة الزراعة متمثلة بالهيئة العامة للارشاد والتعاون الزراعي بإنشاء مزارع ارشادية، وقد انشئ حتى الآن 32 مزرعة ارشادية منتشرة على مستوى الشعب الزراعية التابعة لمديريات الزراعة في المحافظات ويجري في الوقت نفسه استكمال خطة الانشاء ليصل عدد هذه المزارع الى 75 مزرعة ارشادية (12) وتعد المزارع الارشادية على هذا النحو تجديداً للعمل الارشادي وما يقدمه من خدمات تعليمية تستهدف التغيير الموجب نحو التقدم الزراعي و الريفي، ومع حداثة انشاء هذه المزارع فان الخطوط المنظمة والقوية لاداء الخدمة الارشادية وجودتها اصبح امراً يلزم السعي نحو ارسائه ايضاً بالقوة والجدية والحماس الذي تسعى اليه وزارة الزراعة لانشاء هذه المزارع وحرصاً من الهيئة العامة للارشاد والتعاون الزراعي على تفعيل دور هذه المزارع في تحقيق اهدافها فقد تنوعت موضوعات البرامج الارشادية التي تم تنفيذها من خلال أنشطة تلك المزارع وبذلك تعددت طرائق الاتصال الارشادية المستخدمة في العمل الارشادي في هذه المزارع، حيث تبين ان طرائق الاتصال الجماعية عن طريق الايضاح من خلال اقامة الحقول الايضاحية اكثرها تأثيراً وفاعليةً في احداث التغيرات التعليمية والاقتصادية بين المزارع (9). وان نجاح مديري المزارع في اقامة هذه الحقول على الاسس السليمة يتطلب درجة عالية من السمات والمهارات المهنية والادارية كضرورة للتفاعل الايجابي في اثناء ادارة هذه المزارع او في اثناء ادارة العمليات والأنشطة الارشادية فيها ، وهو ما دفع بالباحثين الى ضرورة اجراء هذه الدراسة للوقوف على مستوى معرفة مديريها بالاسس الصحيحة لآقامة الحقول الايضاحية ، وبصورة اكثر تحديداً يهدف البحث الى تحقيق ما يأتي:

1- التعرف على اهم التقنيات والتوصيات التي تم تطبيقها في الحقول الايضاحية المنفذة من قبل المبحوثين ومدى أقتناع المزارع بها.

2- التعرف على مستوى معرفة المبحوثين بالاسس الصحيحة لآقامة الحقول الايضاحية.

3- تحديد علاقة الارتباط بين مستوى معرفة المبحوثين بالاسس الصحيحة لآقامة الحقول الايضاحية والمتغيرات المستقلة الداخلة بالدراسة مثل العمر، التخصص، بعد مقر العمل عن السكن، مدة الخدمة في مجال العمل الارشادي، التدريب في مجال الارشاد الزراعي، مصادر المعلومات الزراعية، عدد الحقول الايضاحية المنفذة.

المواد وطرائق البحث

اجري البحث في ثلاث عشرة محافظة هي: كربلاء المقدسة، النجف الأشرف، بابل، واسط، ذي قار، المثنى، ميسان، البصرة، كركوك، الانبار، صلاح الدين، ديالى ونيوى، وهي تمثل محافظات العراق التي أنشئت فيها مزارع ارشادية. ويتضمن شاملة هذا البحث كل من يشغل وظيفة مدير مزرعة ارشادية والبالغ عددهم 27 مبحوثاً حتى تاريخ جمع البيانات اعتمدت استمارة الاستبيان كوسيلة للحصول على بيانات البحث، عرضت الاستمارة على عدد من المختصين بالارشاد الزراعي في محافظة نينوى وبناءً على ملاحظاتهم تم حذف وتعديل صياغة بعض اسئلة الاستبيان لتصبح ملائمة لتحقيق الاهداف المطلوبة، وأعتبر ذلك صدقاً ظاهرياً للاستبيان وبذلك اشتملت استمارة الاستبيان على اسئلة تتعلق بالعمر والتخصص وبعد مقر العمل عن السكن ومدة الخدمة في مجال العمل الارشادي والتدريب ومصادر المعلومات الزراعية وعدد الحقول الايضاحية المنفذة والتقنيات والتوصيات المطبقه في هذه الحقول وكذلك اسئلة تتعلق بالاسس الصحيحة لآقامة الحقول الايضاحية والتي تشتمل على النقاط الواجب مراعاتها عند التخطيط لآقامة الحقل والشروط الواجب توفرها في هذه الحقول والصفات والخصائص الواجب توفرها في زراع الحقول الايضاحية وواجبات المرشد الزراعي في اثناء تنفيذ الحقل الايضاحي والاسس التي يتم الاستناد إليها في تقويم الحقل الايضاحي ، وتم قياس

فاعلية التدريب في مجال الارشاد الزراعي من خلال التعرف على عدد أيام التدريب الفني الارشادي الذي تعرض له المحوث ومدى استفادته منها وحسب المؤشرات (مفيدة ، قليلة الفائدة ، غير مفيدة) واعطيت له قيم رقمية (1، 5، 6) على التوالي، كما حددت مصادر المعلومات الزراعية التي يحصل منها المحوث على المعلومات الجديدة في الزراعة وحسب المؤشرات (كبيرة، متوسطة، قليلة) واعطيت له قيم رقمية (1، 5، 6) على التوالي أما بخصوص مستوى المعرفة بالاسس الصحيحة لاقامة الحقول الايضاحية فيقصد بما مدى معرفة المحوث الاسس الصحيحة الواردة في المراجع العلمية الارشادية الزراعية (3، 4، 5) عند اعداد وتنفيذ وتقييم الحقول الايضاحية كطريقة ارشادية وفقاً للخطوط الآتية:

أولاً: اعداد الحقل الارشادي التي تشتمل على:

أ - معرفة اسس التخطيط لاقامة الحقل الايضاحي وتتضمن خمسة اسس هي:

1- دراسة الاحتياجات الارشادية.

2- حصر الامكانيات المادية والبشرية.

3- ترتيب الاولويات.

4 - تحديد الاهداف التعليمية.

5- تحديد زمان ومكان تنفيذ الحقل

ب - معرفة الشروط الواجب توفرها في الحقل الايضاحي وتتضمن خمسة شروط هي:

1- موقع الحقل.

2- سهولة المواصلات.

3- خصوبة التربة.

4- سهولة الري والصرف.

5- خالي من الادغال.

ج- معرفة الخصائص والصفات الواجب توفرها في زراع الحقل الايضاحي وتتضمن أربعة صفات هي:

1- الاتجاهات الايجابية نحو الارشاد الزراعي.

2- عدم الشك في الاساليب الزراعية الجديدة.

3- الدوافع القوية في زيادة وتحسين الانتاجية.

4- المستويات الاجتماعية والثقافية المناسبة.

ثانياً: واجبات المرشد الزراعي في اثناء تنفيذ الحقل الايضاحي وتتضمن ستة واجبات هي:

1- شرح وتوضيح كيفية اجراء الممارسات الزراعية الجديدة في مواعيدها ، وابرار ميزاتها.

2- استخدام الطرائق والمعينات الارشادية المختلفة.

3- الاستعانة بالقاده الريفيين المحليين من أجل الدعاية للحقل بين الزراع ومشاهدته.

4- اتباع جدول زمني لتنفيذ الخطوات.

5- معالجة المشاكل التي تبرز في اثناء تنفيذ الحقل.

6- عمل لافتة للحقل تتضمن العمليات المطبقة.

ثالثاً: اسس تقويم الحقل الايضاحي وتتضمن خمسة اسس هي:

1- مدى تحقيق الحقل لاهدافه التعليمية.

2- مدى أقتناع الزراع بالاساليب والممارسات المطبقة.

3- مدى فهم واستيعاب الزراع بالتطبيق الصحيح للممارسات والاساليب ورغبتهم في اتباعها في حقولهم مستقبلاً.

- 4- مدى انتشار الافكار والممارسات المطبقة بين الزراع.
- 5- مدى تحقيق الحقل لمستويات انتاجية عالية وعليه تم قياس مستوى معرفة المبحوث بالاسس الصحيحة لاقامة الحقول الايضاحية من خلال جمع عدد الاسس الصحيحة لاقامة هذه الحقول والتي ذكرها المبحوث وفقاً للخطوات المذكورة اعلاه، هذا وقد تم جمع بيانات البحث بمعرفة الباحثين ميدانياً خلال شهر كانون الثاني وشباط من عام 2008 وبعد الانتهاء من جمع البيانات تم تحليلها باستخدام النسب المئوية ومعامل الارتباط البسيط ومربع كاي.

النتائج والمناقشة

التعرف على أهم التقنيات والتوصيات التي تم تطبيقها في الحقول الايضاحية المنفذة من قبل المبحوثين ومدى أقتناع الزراع بها

تبين من جدول (1)، ان 42.86، 71.43، 57.14 و 33.33 % من المبحوثين الذين طبقوا التقنيات والتوصيات التالية، زراعة اصناف الذرة الصفراء الهجين، زراعة اصناف جديدة من الحنطة، استخدام تقانات الري بالتنقيط في زراعة الخضراوات، زراعة محصول زهرة الشمس، قد أفادوا بان الزراع كانوا مقتنعين تماماً بهذه التقنيات والتوصيات، في مقابل 57.14، 28.57، 42.86 و 66.67 % من المبحوثين الذين طبقوا التقنيات والتوصيات نفسها قد افادوا بان الزراع كانوا مقتنعين لحد ما بهذه التقنيات والتوصيات. ان أقتناع الزراع بالتقنيات والتوصيات المطبقة في الحقول الايضاحية ومدى استيعابهم وفهمهم بالتطبيق الصحيح لها يعد من أهم الاسس التي تقوم عليها هذه الحقول الامر الذي يتطلب بذل المزيد من الجهود لتوضيحها لجمهور الزراع في اثناء تنفيذ الحقول الايضاحية.

جدول 1: اهم التقنيات والتوصيات المطبقة في الحقول الايضاحية ومدى أقتناع الزراع بها

التقنيات والتوصيات المطبقة	عدد المبحوثين	تقدير المبحوثين ومدى أقتناع الزراع بالتقنيات والتوصيات					
		تماماً		لحد ما		غير مقتنعين	
		عدد	%	عدد	%	عدد	%
زراعة اصناف الذرة الصفراء الهجين	7	3	42.86	4	57.14	-	-
زراعة اصناف جديدة من الحنطة	7	5	71.43	2	28.57	-	-
استخدامات تقانات الري بالتنقيط في زراعة	7	4	57.14	3	42.86	-	-
الخضراوات	3	1	33.33	2	66.67	-	-
زراعة محصول زهرة الشمس	-	-	-	-	-	-	-

التعرف على مستوى معرفة المبحوثين بالاسس الصحيحة لاقامة الحقول الايضاحية

تم تحديد مستوى معرفة المبحوثين بالاسس الصحيحة لاقامة الحقول الايضاحية من خلال عدد الاسس الصحيحة التي ذكرها المبحوثون والتي اشتملت على الأتي:

معرفة اسس التخطيط لاقامة الحقل الايضاحي

يبين جدول (2) توزيع المبحوثين وفقاً لعدد اسس التخطيط الصحيحة التي تم ذكرها والواجب مراعاتها عند اقامة الحقل الايضاحي ، حيث تبين ان 59.26 % من المبحوثين ذكروا اساساً واحداً وان مبحثاً واحداً فقط ذكر اثنين من الاسس في حين تبين ان 37.04 % لم يذكروا أياً من هذه الاسس الخمسة وهو ما يؤكد الحاجة الكبيرة للمبحوثين الى معرفة الاسس الصحيحة عند التخطيط لاقامة الحقول الايضاحية الامر الذي يتطلب توسيع التدريب في هذا المجال بغية تحقيق الاهداف التعليمية لهذه الحقول في التأثير في الزراع.

جدول 2: توزيع المبحوثين وفقاً لآسس التخطيط لآقامة الحقل الايضاحي

الاسس	العدد	%
لم يذكر	10	37.04
1	16	59.26
2	1	3.70
المجموع	27	100

معرفة الشروط الواجب توفرها في الحقل الايضاحي

هناك بعض الشروط الواجب توفرها في الحقل الايضاحي لضمان نجاحه في تحقيق اهدافه التعليمية والجدول (3) يبين توزيع المبحوثين وفقاً لعدد الشروط الواجب توفرها في الحقل المطلوب تنفيذه ، حيث تبين ان 81.52 % من المبحوثين ذكروا شرطاً واحداً و 48.15 % من المبحوثين ذكروا شرطين وان 29.63 % قد ذكروا ثلاثة شروط، مقابل مبحوث واحد لم يذكر ايّاً من هذه الشروط البالغ مجموعها خمسة.

جدول 3: توزيع المبحوثين وفقاً للشروط الواجب توفرها في الحقل الايضاحي

الشروط	العدد	%
لم يذكر	1	3.70
1	5	18.52
2	13	48.15
3	8	29.63
المجموع	27	100

معرفة الصفات والخصائص الواجب توفرها في زراع الحقول الايضاحية

يبين جدول (4) توزيع المبحوثين وفقاً لذكورهم الصفات والخصائص الواجب توفرها في زراع الحقول الايضاحية، حيث تبين ان 22.22 % من المبحوثين قد ذكروا واحداً من خصائص الزراع، وان 14.82 % من المبحوثين ذكروا اثنين او ثلاثة من هذه الخصائص، في حين لم يذكر 62.97 % من المبحوثين ايّاً من هذه الصفات والخصائص البالغ مجموعها اربعة.

جدول 4: توزيع المبحوثين وفقاً للصفات والخصائص الواجب توفرها في زراع الحقول الايضاحية

الصفات والخصائص	العدد	%
لم يذكر	17	62.97
1	6	22.22
2	3	11.11
3	1	3.71
المجموع	27	100

معرفة المبحوثين بواجباتهم في اثناء تنفيذ الحقل الايضاحي

تبين من الجدول (5) ان 44.44 % من المبحوثين ذكروا واحداً من واجباتهم في اثناء تنفيذ الحقل الايضاحي. وان 40.74 % من المبحوثين ذكروا اثنين او ثلاثة من هذه الواجبات ، في حين ان 14.82 % من المبحوثين لم يذكروا ايّاً من هذه الواجبات البالغ مجموعها ستة.

جدول 5: توزيع المبحوثين وفقاً لواجباتهم في أثناء تنفيذ الحقول الايضاحية

الواجبات	العدد	%
لم يذكر	4	14.82
1	12	44.44
2	10	37.04
3	1	3.70
المجموع	27	100

معرفة اسس تقويم الحقل الايضاحي

تبين من جدول (6) ان 25.93% من المبحوثين قد ذكروا واحداً من اسس تقويم الحقول الايضاحية، وان 51.85% من المبحوثين قد ذكروا اثنين او ثلاثة من هذه الاسس، في حين ان 22.22% من المبحوثين لم يذكروا أيّاً من هذه الاسس البالغ مجموعها خمسة.

جدول 6: توزيع المبحوثين وفقاً لاسس تقويم الحقل الايضاحي

الاسس	العدد	%
لم يذكر	6	22.22
1	7	25.93
2	12	44.44
3	2	7.41
المجموع	27	100

ووفقاً لما تقدم تبين انخفاض في مستوى معرفة غالبية المبحوثين من مديري المزارع الارشادية بالاسس الصحيحة لآقامة الحقول الايضاحية.

تحديد علاقة الارتباط بين مستوى معرفة المبحوثين بالاسس الصحيحة لآقامة الحقول الايضاحية والمتغيرات المستقلة الداخلة بالدراسة تبين من الجدول (7) ما يأتي:

العمر

عند توزيع المبحوثين وفقاً للفئات العمرية تبين ارتفاع نسبة الفئة العمرية 34-40 سنة، حيث بلغت نسبتهم 37.04%، أما الفئة العمرية 27-33 سنة فبلغت نسبتهم 25.93%، أما الفئة العمرية 41-47 سنة فبلغت نسبتهم 22.22% بينما شكل أفراد الفئة 48 سنة فاكثرت نسبة 14.81% من مجموع المبحوثين الذين شملتهم الدراسة، وقد تبين عدم وجود علاقة ارتباط معنوية بين العمر ومستوى معرفة المبحوث بالاسس الصحيحة لآقامة الحقول الايضاحية حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط 0.002 وهي غير معنوية على أي من مستوى الاحتمالين 0.01 و 0.05، وهذا يدل ان العمر ليس له علاقة بمستوى معرفة المبحوث بالاسس الصحيحة لآقامة الحقول الايضاحية حيث ان ارتفاع اعمار المبحوثين قد يوحي بان هؤلاء يمتلكون الخبرة الميدانية التي تؤهلهم لمعرفة اكثر.

التخصص

عند توزيع المبحوثين وفقاً للتخصص تبين ان 22.22% من المبحوثين يحملون شهادة البكالوريوس في اختصاص الارشاد الزراعي وان 77.78% من المبحوثين غيرمتخصصين في الارشاد الزراعي حيث يحملون شهادة البكالوريوس في اختصاصات زراعية متنوعة. وقد تبين وجود علاقة ارتباط معنوية بين التخصص ومستوى معرفة المبحوثين بالاسس الصحيحة لآقامة الحقول الايضاحية حيث بلغت قيمة مربع كاي 8.333 وهي قيمة معنوية عند مستوى

احتمال 0.01 وهذا يعني ان التخصص له علاقة بمستوى معرفة المبحوثين بالاسس الصحيحة لأقامة الحقول الايضاحية، وقد يعزى ذلك الى ان المبحوث المتخصص في الارشاد الزراعي يمتلك معلومات ودراية كاملة عن اسس القيام بالعمل الارشادي الزراعي ومنها أقامة الحقول الايضاحية.

جدول 7: توزيع المبحوثين وفقاً لمتغيرات البحث

المتغيرات	العدد	%	قيمة معامل الارتباط البسيط r	قيمة مربع كاي المسوي
العمر				
(27 - 33) سنه	7			
(34 - 40) سنه	10			
(41 - 47) سنه	6	0.002		
(48) سنه) فأكثر	4			
التخصص				
متخصص في الارشاد الزراعي	6	22.22		8.333 **
غير متخصص	21	77.78		
بعد مقر العمل عن السكن				
(5 - 18) كم	12	44.44		
(19 - 32) كم	6	22.22	**	
(33 - 46) كم	4	14.81	0.252-	
(47) كم) فأكثر	5	18.53		
مدة الخدمة في مجال العمل الارشادي				
(1 - 7) سنه	21	77.78		
(8 - 14) سنه	4	14.81	0.004	
(15) سنه) فأكثر	2	7.41		
التدريب في مجال الارشاد الزراعي				
(1 - 30) فئة التدريب المنخفض	10	37.04		
(31 - 60) فئة التدريب المتوسط	12	44.44	0.176	
(61) فأكتر فئة التدريب المرتفع	5	18.52		
مصادر المعلومات الزراعية				
(14 - 19) فئة الاتصال المنخفض	7	25.93		
(20 - 25) فئة الاتصال المتوسط	11	40.74	0.047	
(26) فأكتر فئة الاتصال المرتفع	9	33.33		
عدد الحقول الايضاحية المنفذة				
لم ينفذ	6	22.22		
(1 - 3) حقل	11	40.74		
(4 - 7) حقل	10	37.04	0.135	

* معنوي عن مستوى 0.05

** معنوي عن مستوى 0.01

بعد مقر العمل عن السكن

عند توزيع المبحوثين وفقاً لبعدهم عن موقع سكنهم ، تبين ارتفاع نسبة ذوي فئة (5-18 كم) حيث بلغت نسبتهم 44.44%، أما فئة (19-32 كم) فبلغت نسبتهم 22.22%، أما فئة (33-46 كم) فبلغت نسبتهم 14.81% بينما شكلت فئة (47 كم فأكثر) نسبة 18.53% من مجموع المبحوثين الذين شملتهم الدراسة، وقد تبين وجود علاقة عكسية معنوية عند المستوى الاحتمالي 0.01 بين بعد مقر العمل عن السكن ومستوى معرفة المبحوثين

بالاسس الصحيحة لأقامة الحقول الايضاحية، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط بينهما **0.252** وقد يعزى سبب ذلك الى بعد مقر العمل عن السكن يؤدي الى قلة المتابعة الميدانية وان قلة المتابعة الميدانية تؤدي الى عدم اكتساب المعرفة بل وحتى الى نسيان المعرفة التي كانت لديه ومنها معرفته بالطرائق الارشادية وخاصة تلك المتعلقة بالاسس الصحيحة لأقامة الحقول الايضاحية.

مدة الخدمة في مجال العمل الارشادي

عند توزيع المبحوثين وفقاً لمدة الخدمة في مجال العمل الارشادي الزراعي تبين ارتفاع نسبة ذوي فئة (1 - 7 سنة) حيث بلغت نسبتهم **77.78%** أما فئة (8-14 سنة) بلغت نسبتهم **14.81%** بينما شكلت فئة (15 سنة فأكثر)، **7.4%** من مجموع المبحوثين الذين شملتهم الدراسة. وقد تبين عدم وجود علاقة ارتباط معنوية بين مدة الخدمة في مجال العمل الارشادي الزراعي ومستوى معرفة المبحوثين بالاسس الصحيحة لأقامة الحقول الايضاحية، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط **0.004** وهي غير معنوية على أي من مستوى الاحتماليين **0.01** و **0.05** وهذا يدل على ان مدة الخدمة في مجال الارشاد الزراعي ليست لها علاقة بمستوى معرفة المبحوثين بالاسس الصحيحة لأقامة الحقول الايضاحية، وقد يرجع سبب ذلك الى قصر مدة الخدمة في مجال العمل الارشادي لدى غالبية المبحوثين أما لحدثة تعيينهم او تنسيبهم مؤخراً من مديريات الزراعة في المحافظات للعمل في هذه المزارع الأمر الذي تنقصهم الكثير من الخبرات للقيام بواجباتهم الوظيفية والمهنية على اكمل وجه.

التدريب في مجال الارشاد الزراعي

عند توزيع المبحوثين وفقاً لفئات التدريب في مجال الارشاد الزراعي تبين ان نسبة فئة التدريب المنخفضة بلغت **37.04%**، أما نسبة فئة التدريب المتوسطه فبلغت **44.44%** بينما شكلت نسبة فئة التدريب المرتفعة **18.52%** وتبين وجود علاقة ارتباط معنوية بين التدريب في مجال الارشادي ومستوى معرفة المبحوثين بالاسس الصحيحة لأقامة الحقول الايضاحية حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط **0.176** وهي معنوية على المستوى الاحتمالي **0.05** وهذا يعني ان مستوى معرفة المبحوثين بالاسس الصحيحة لأقامة الحقول الايضاحية يزداد كلما كان التدريب في مجال الارشاد الزراعي فعالاً، حيث يعمل التدريب الارشادي على أمداد المبحوثين من مديري المزارع الارشادية بالاسس الصحيحة لاداء العمل واستخدام الطرائق الارشادية بصفة عامة ومنها الحقول الايضاحية.

مصادر المعلومات الزراعية

عند توزيع المبحوثين وفقاً لمصادر المعلومات الزراعية تبين ان **25.93%** من المبحوثين يقعون ضمن فئة مصادر المعلومات المنخفضة و **40.74%** من المبحوثين يقعون ضمن فئة مصادر المعلومات المتوسطه في حين ان **33.33%** من المبحوثين يقعون ضمن فئة مصادر المعلومات المرتفعة ، وقد تبين عدم وجود علاقة ارتباط معنوية بين مصادر المعلومات الزراعية ومستوى معرفة المبحوثين بالاسس الصحيحة لأقامة الحقول الايضاحية ، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط **0.047** وهي غير معنوية على أي من مستوى الاحتماليين **0.01** و **0.05** وهذا يدل على ان مصادر المعلومات الزراعية التي يحصل منها المبحوثون على المعلومات الجديدة الزراعية لا يؤثر ايجابياً في مستوى معرفتهم فيما له صلة بالاسس الصحيحة لأقامة الحقول الايضاحية.

عدد الحقول الايضاحية المنفذة

عند توزيع المبحوثين وفقاً لعدد الحقول الايضاحية المنفذة تبين ان **22.22%** من المبحوثين لم ينفذوا حقولاً ايضاحية وان **40.74%** منهم نفذوا من **1-3** حقول في حين ان **37.04%** من المبحوثين نفذوا من **4-7** حقول. وقد تبين عدم وجود علاقة ارتباط معنوية بين عدد الحقول المنفذة ومستوى معرفة المبحوثين بالاسس الصحيحة لأقامة

هذه الحقول، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط 0.135 وهي غير معنوية على أي من مستوى الاحتماليين 0.01 و 0.05 وهذا يدل على ان عدد الحقول المنفذة من قبل المبحوثين ليست لها علاقة بمستوى معرفتهم بالاسس الصحيحة لأقامة هذه الحقول. وقد يعزى سبب ذلك الى ضعف في اداء المبحوثين بسبب قلة الكفاءة والخبرة في مجال الارشاد الزراعي الامر الذي ادى الى عدم معرفتهم باسس اقامة وتنفيذ الانشطة الارشادية والاعمال المنوطة بهم بشكل صحيح وهو ما انعكس على تنفيذ الحقول الايضاحية.

ان الاستنتاج الرئيس الذي يمكن استخلاصه هو ان اغلب المبحوثين من مديري المزارع الارشادية لا يمتلكون معلومات كافية عن الاسس الصحيحة لاقامة الحقول الايضاحية وهو ما يشير الى وجود خلل كبير في عملية اختيار وتعيين وتدريب هؤلاء المبحوثين اما لحدائثة تعيينهم او تنسيبهم مؤخراً من مديريات الزراعة في المحافظات للعمل في هذه المزارع الامر الذي تنقصهم الكثير من الخبرات للقيام بواجباتهم الوظيفية والمهنية على اكمل وجه.

ونوصي بما يأتي:

- 1- هناك حاجة ماسة وضرورة لتدريب مديري المزارع الارشادية في المحافظات كافة من خلال اقامة الدورات التدريبية الارشادية بما يكفل تعريفهم بالعديد من الاسس الصحيحة لاقامة الحقول الايضاحية الارشادية.
- 2- ضرورة مشاركة المتخصصين في مجال ادارة الاعمال الارشادية الزراعية في التدريب الارشادي لرفع مستوى اداء مديري المزارع الارشادية الى المستوى الجيد والمطلوب لتحقيق المهام الارشادية بنجاح.
- 3- نظراً الى اهمية هذه المزارع الارشادية في تحديث الزراعة في العراق فإنه من الضروري العمل على خلق وتكوين قدرات ذهنية وشخصية مقبولة لمديري المزارع الارشادية حتى يمكن اقامة صلات وثيقة بينهم وبين الزارع في أثناء تنفيذ الانشطة الارشادية ومنها تنفيذ الحقول الايضاحية.
- 4- اجراء دراسات مماثلة لهذا البحث تهدف الى التعرف على عوامل أخرى يمكن ان تؤثر في مستوى معرفة مديري المزارع الارشادية بالاسس الصحيحة لاقامة الحقول الايضاحية ومنها على سبيل المثال المتابعة الميدانية المركزية لهذه الحقول والاشراف الارشادي المتخصص على مديري المزارع الارشادية.

المصادر

- 1- الجمل، محمود محمد عبدالله (2003). دراسة تحليلية للوضع الراهن بالمراكز الارشادية. دراسة حالة بمحافظة الدقهلية، المؤتمر السادس للارشاد الزراعي في مصر، مركز الخدمات الارشادية والاستشارية الزراعية- كلية الزراعة- جامعة المنصورة، مصر.
- 2- الزهار، عصام فتحى (2003). دراسة لبعض المتغيرات المتعلقة بمرشدي المراكز الارشادية المؤثرة على درجة استخدامهم للطرق والمعينات الارشادية بمحافظة كفر الشيخ. المجلة المصرية للبحوث الزراعية. 81 (1).
- 3- اللبلة، زكي حسن وسمير عبد العظيم عثمان (1987). مبادئ الارشاد الزراعي. مديرية دار الكتب لطباعة والنشر، جامعة الموصل، العراق. ص: 237 - 242.
- 4- العادلي، احمد السيد (1971). اساسيات علم الارشاد الزراعي. دار المطبوعات الجديدة، الاسكندرية. ص: 141 - 143.
- 5- الريموي، احمد شكري؛ حسن جمعة حماد وخلدون عبد اللطيف الصبيحي (1995). مقدمة في الارشاد الزراعي. دار حنين، عمان. ص: 154 - 162.
- 6- أبو حويج، مروان و ابراهيم الخطيب وسمير ابو مغلي (2002). القياس والتقويم في التربية وعلم النفس. دار الثقافة للنشر والتوزيع- عمان. ص: 189.
- 7- بدران، شكري محمد ومحمد حسن عصمت (1996). الانشطة الاتصالية الاستقبالية واستخدام المرشدين الزراعيين للطرق والرسائل الارشادية، دراسة في محافظة البحيرة. مجلة الاسكندرية للبحوث الزراعية. 41 (1): 5.

- 8- حسنين، احمد عبد العظيم محمد (1995). اثر الحقول الارشادية في نشر استخدام مبيدات الحشائش في زراعة القمح ببعض محافظات ج. م. ع. نشرة بحثية رقم (161). معهد بحوث الارشاد والتنمية الريفية-وزارة الزراعة، القاهرة، مصر. ص: 3.
- 9- حسن، عابد علي (2007). واقع بعض الانشطة الارشادية للمراكز الارشادية الزراعية في محافظات دهوك واربيل والسليمانية. اطروحة دكتوراه- كلية الزراعة والغابات- جامعة الموصل، العراق. ص: 116-117.
- 10- محمد، زينب علي (1991). دراسة لبعض العوامل المؤثرة على استفادة المرأة الريفية من رسالات ارشادية بمحافظة القليوبية، اطروحة دكتوراه- كلية الزراعة- جامعة عين شمس، القاهرة، مصر. ص: 2.
- 11- مرزبان، عبد الحليم خلف؛ محمود الجمل وشكري بدران (1990). تقييم الاثار التعليمية للحقول الارشادية لمحصول الارز (87 - 1988) في بعض قرى محافظات الارز في مصر نشرة بحثية رقم (68). معهد بحوث الارشاد والتنمية الريفية- وزارة الزراعة، القاهرة، مصر. ص: 12.
- 12- نصيف، عاصم اسماعيل (2006). الشبكة الارشادية (المراكز والمزارع الارشادية) خطوة على الطريق لتحقيق التنمية الريفية، مجلة الزراعة العراقية. (1): 14-16.
- 13- عبد الحافظ، سمير احمد وحسن علي حسن شرشر (2004). الاثار المعرفية للحقول الارشادية فيما يتعلق بممارسات ترشيد استخدام مياه الري بين زراع الحقول الارشادية على المساقى المسطورة بمركزي الرياض ودسوق بمحافظة كفر الشيخ مجلة البحوث الزراعية، جامعة طنطا، مصر. 3 (3).
- 14- Abd Ella, M.M. (1985). Path Analysis of Extension Demonstration Field Effectiveness , the second conference on Agricultural Botany science-faculty-faculty of Agriculture, Univer sity of mansoura- September: 2.
- 15- New Lien, J. A. (1983). Agri culture Extension Denver press, Denver Colorado, USA. p:15.

ASTUDY OF KNOWLEDGE LEVEL FOR THE MANAGERS OF EXTENSION FARMS CONCERNING THE PROPER PRINCIPLES IN ESTABLISHING DEMONSTRATION FIELDS

K.A. Al- Hamdany D. N. Al-Jarjary D.A. Kasam

ABSTRACT

The main objective of this study is to identify the knowledge level of the managers of extension farms concerning the proper principles in establishing Demonstration fields and to determine the relationships with the independent variables studied. The data have been collected through questionnaire answered by 27 managers of Extension farms represent 13 Iraqes covr norates. Simple correlation, Chi-Square and percentage were used for data analysis and presentation. the results revealed that most of the respondents have not enough knowledge about concerning the proper principles of establishing Demonstration fields and that is what pointing to a major disorder in the process of choosing and training those managers. the results also showed that there were significant positive relationship between the knowledge level of respondents concerning the proper principles in establishing Demonstration fields and variables (specialization and Extension Training): but there were no relationship between respondents knowledge level and variables (age, period of service in the field of Extension work, agriculture information resources).